



جامعة الفلاح
AL FALAH UNIVERSITY

جعيدة بيت ولا سفر بنجال

قصة هذا المثل مفادها أن تاجرأ تزوج امرأة، ولما حان موعد سفره إلى بنجلاديش للتجارة، ترك لها أموالا تكفيها للمصاريف أثناء غيابه، إضافة إلى خادمين يقومان بأعمال المنزل، كما أوصاها بأن تقترض من الدكان في حال حاجتها، على أن يُسدد ذلك عند عودته، ثم مضى وعندما عاد الرجل من سفره، ذهب إلى الدكان ودفع ما اقترضته زوجته، ثم تكرر سفره بعد ذلك لمتابعة تجارته، فتكرر ذهابه إلى الدكان بعد كل رحلة لدفع ما عليه من ديون، ما جعله يُطلق زوجته لإسرافها وزيادة ديونه.

ثم تزوج أخرى ففعلت ما فعلته الأولى، فطلقها وتزوج بثالثة. فأخذت المال الذي أعطاها، وتصرفت بحكمة.

فقد أرسلت الخادمين لجمع الحطب وبيعه في السوق، وتولت بنفسها القيام بكل أعمال المنزل. فكانت تشتري من الدكان من ربح بيع الحطب، حتى وفرت المبلغ الذي أعطاها إياه، ولم تلجأ للإستدانة، وعندما عاد الزوج من رحلته ذهب إلى الدكان ليدفع ما عليه، فتفاجأ بأنه لا دين عليه، فسأل صاحب الدكان.. ألم تشتري زوجتي من عندك؟ فقال: بلى، ولكن كانت تدفع ثمن كل ما تشتريه.

فذهب إلى المنزل وسألها: ألم تشتري من الدكان؟ قالت: بلى، وكنت أدفع من أموال الحطب، فلقد ارتأيت بأن الخادمين أولى بأن يذهبوا للعمل، بدلاً من القيام بأعمال المنزل، لأنني تكفلت بمسؤولياته، والحمد لله أصبح لدي نقود، ولسنا بحاجة للإستدانة. فقال الرجل "جعيدة بيت ولا سفر بنجال".